

استشهاد مصطفى كمال يايجلي



السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية يلتقي مبعوث الامين العام للأمم المتحدة



بغداد / علي بياتي: أكد الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية على ضرورة ان تكون تشكيلة الحكومة القادمة معبرة حقيقية عن جميع اطراف الشعب العراقي، جاء ذلك خلال لقاء سيادته مع السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة والذي يزور بغداد حالياً لاجراء

التركماني كما حدث في السابق ويجب ان يأخذ التركماني دورهم الحقيقي في مؤسسات الدولة السياسية والإدارية. من جانبه أكد السيد الابراهيمي على ضرورة المحافظة على الامن والاستقرار وتشكيل المؤسسات الدستورية بأسرع وقت ممكن وان يتحمل جميع ابناء الشعب العراقي مسؤولياتهم في تطوير وتنمية العراق. وقد حضرت اللقاء السيدة فيحاء زين العابدين عضو مجلس التركماني.

السياسة النهائية لتشكيلة الحكومة الانتقالية في العراق بعد تسليم السلطة الى العراقيين في نهاية حزيران المقبل. و اضاف سيادته اننا لن نسمح لأية جهة التحدث باسم التركماني وتقرير مصيرهم وان الجبهة التركمانية العراقية هي المعبر الحقيقي لطموحات وامل الشعب التركماني وعليه يجب ان يكون للجبهة التركمانية النقل الرئيسي في اختيار المرشحين التركماني، كما اننا لن نرضى بتمهيش دور

نعي

فجع شعبنا التركماني باستشهاد القيادي البارز المناضل مصطفى كمال يابجلى عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي عضو مجلس محافظة كركوك والسيد فاضل نامق احد اعضاء الحزب الوطني التركماني العراقي اثناء اداءهم الواجب الوطني والقومي كما اصيب المناضلان نجم الدين قصاب اوغلو وابوب سليمان بجروح بالغة. واننا نعاهد روح القيادي الراحل على السير في خطاه بالنضال لخدمة شعبنا التركماني في العراق الديمقراطي الموحد ونسال الله تعالى الرحمة للفقيد والشفاء العاجل للجرحي ولشعبنا الصبر والسلوان.

رئاسة الجبهة التركمانية العراقية
كركوك 2004/5/15

استشهاد المناضل التركماني شعيب قبلان



تعرض المناضل التركماني شعيب قبلان (48 عاماً) لاعتداء أتم في الموصل من قبل مجهولين، أدى الى استشهاد مع سائقه، وكان المناضل قبلان من مؤسسي الجبهة

حزب توركمين ايلي يوجه رسالة الى بول هارفي

السيد بول هارفي مسؤول سلطة الائتلاف المؤقتة CPA لاحظنا في الايام الاخيرة ان مسؤولي بلدية كركوك يقومون بتوجيه المواطنين الاكراد لاستغلال الاراضي الموجودة داخل مدينة كركوك والتي تعود ملكيتها لبلدية كركوك ، واذا كان توزيع الاراضي عامما يشمل كل المواطنين كان لزاما على بلدية كركوك اعلان ذلك عن طريق وسائل الاعلام والصحف المحلية كي يتسنى للمواطنين تهيئة معاملتهم للحصول على الاراضي اسوة بغيرهم ممن حصلوا على قطع من هذه

برقية تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم
(الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون).
باسم وباسم كافة الاعضاء ومؤازري الحزب اقدم تعازينا لشعبنا التركماني اثر استشهاد زعيم حزبنا المرحوم مصطفى كمال يابجلى ومرافقه داعين المولى القدير ان يسكنهما في جناته الفسيحة والشفاء العاجل لجرحنا والصبر والسلوان لعائلتكم .
انا لله وانا اليه راجعون

برقية تعزية

الى الهيئة التنفيذية للحزب الوطني التركماني العراقي
ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ استشهاد الزعيم التركماني مصطفى كمال يابجلى نحن في نادي الإخاء التركماني سوف نظل ننتذكر التضحيات والجهود الكبيرة لمناضلنا في سبيل قضية شعبنا العادلة.
ندعو الله العلي القدير المغفرة والرحمة للشهيد ونقدم عزاءنا لذوي الشهيد ورفاق النضال.
إنا لله وانا اليه راجعون

الهيئة الإدارية
لنادي الإخاء
التركمني

اربيعيل 15 ايار

ايها الشهيد الأثم

الى روح الفقيد التركماني الشهيد مصطفى كمال يابجلى عرفتك منذ ان كنت شابا يافعا على مقاعد الدراسة الاعدادية، متفتح الذهن، حاضر البديهة، وكنت كغبري من مدرسك اتوقع لك مستقبلا باهرا بسبب ذكائك المفرط وحرصك ودقتك.

وانشاء حكم الطاغية سمعنا عنك وعن نضالك من اجل شبك التركماني حيث كنت ترفض قراءة التاريخ بل تناضل من اجل صنع التاريخ وبالرغم من بعدك عن كركوك فقد عشت مع كركوك وكان قلبك الوفي ينزف دما عندما تسمع ما يفعله الاوباش في كركوك لانها كانت المدينة التي تحملها على ظهرك وبين عينيك من منفي الى منفي، اجل كنت تحمل كركوك في قلبك.

وبعد التحرير وفي الايام الاولى التقيتك في كركوك حيث كنت من اوائل الداخلين الى المدينة بعد التحرير فكنت الوفي الذي يكن لأستاده كل المحبة والاعتزاز .

وواصلت نضالك المشرف على المستوى القومي في كركوك حيث تاريخك حافل بكل ما يشرف الانسان الثوري الشريف وكان اخره تعليقك لعضويتك في مجلس المحافظة.

وعند مشاركتك في احتفالية روضة قونجة كول التركمانية قبل استشهادك بفترة وجيزة كنت تردد بأن التركماني يجب ان ينالوا استحقاتهم وفي القريب العاجل.

وعندما تحدثنا عن المدارس التركمانية وجدتك فرحا بما تحقق حين طلبت ان نحدد اسماء ست مدارس تركمانية واحتياجاتها ليقوم الحزب الوطني التركماني العراقي بتكفل ذلك.

وبقيت الاسماء محفوظة بين اوراقك عندما سمعت برحيلك الى العليين ونيلك شرف الشهادة، تم ترفير العين يا من عشت حياة كفاحية متواصلة ويا من كنت زهرة شباب كركوك في حياتك القصيرة وستبقى كلماتك المعظمة بالرقعة والعذوبة وبالاحساس والمشاعر والخفقات الوجدانية والقلبية في ذاكرة الجميع . وستبقى رمزا خالدا من رموز التركماني يا ايها الشهيد الرمز والى الابد.

محمد خورشيد قصاب اوغلو

مسؤول مكتب الجبهة في اربيل يلتقي منسق قوات التحالف



وات: بتاريخ 2004/5/15 استقبل السيد عبدالقادر بزرگان مسؤول مكتب الجبهة في اربيل، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية، السيد شات بلاكمان منسق قوات التحالف في العراق. في اللقاء تم بحث الاوضاع الامنية والسياسية في العراق واجراء انتخابات عامة بمشاركة جميع الفئات العراقية اضافة الى دور الجبهة في العراق الجديد. وحضر اللقاء السيد مؤيد ايلخاني السكرتير العام للجبهة وعدد من المسؤولين.

بيان

بسم الله الرحمن الرحيم
(الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون).
صدق الله العظيم
في يوم 2004/5/14 فقد الشعب التركماني احد قادته السياسيين مصطفى كمال يابجلى زعيم حزبنا ، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية ، عضو مجلس محافظة كركوك وذلك اثر حادث اصطدام سيارته بقافلة عسكرية في الطريق العام بين مدينة طوز خورماتو وبغداد خلال قيامه بمهمة حزبية حيث استشهد في الحادث الزعيم التركماني واحد مرافقيه وجرح اثنان اخران معه.

ونحن في الحزب قيادة وقاعدة اذ نعبر عن اسفنا وحزننا الشديدين لهذا الحادث المؤلم ، نطالب السلطات المعنية التحقيق الدقيق لغرض تبيان اسباب الحادث ولنعلم الجميع بان استشهاد زعيم حزبنا ومرافقه مهما ترك اثرا بالغا في نفوس اعضاء الحزب والمواطنين التركماني، الا اننا عازمون على مواصلة السير بنفس الفكر والنهج الذي سلكه زعيمنا الشهيد المناضل في درب النضال.

انا لله وانا اليه راجعون
الحزب الوطني التركماني العراقي
الهيئة التنفيذية/ كركوك
2004/5/15

موقف حركة التركماني المستقلين ازاء التطورات التاريخية في العراق

حقوق الانسان ويجعل تداول السلطة على اساس الانتخابات الحرة وتحت اشراف دولي شامل نظرا لتعود السلطة على تزييف الارادة الوطنية في الانتخابات السورية ونود ان نبين موقفا في النقاط التالية:

اولا المرحلة الحالية:

1- مساهمة التركماني التي تضم عبر ممثلهم الجبهة التركمانية العراقية تحسنت خيمتها عدة تنظيمات سياسية واجتماعية وثقافية تركمانية وتعتبر حركتنا

حركة التركماني المستقلين احدى اعدتها وكانت للحركة اسهامات واضحة في نشاطات ومؤتمرات المعارضة العراقية قبل وبعد الاطاحة بالديكتاتورية ، وذلك في اعداد ملحق قانون ادارة الدولة العراقية بهدف تثبيت المكتسبات الواردة في القانون المذكور وتوضيح مضمونها ووضع الالية لتطبيقها مع تلافى النقاط السلبية الواردة فيه بحق التركماني الذين يشكلون ثالث قومية في العراق.

التتمة في ص 4

برقيات التعازي

* بمزيد من الحزن والاسى نعزي انفسنا وشعبنا لفقدنا رمزا من رموز نضالنا المتمثل بالشهيد مصطفى كمال يابجلى ، داعين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته ولاهله ولرفاقه الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.
المحامي طارق زينل كوبرلو
وكيل مجلس التركماني
كركوك 2004/5/15

* فجع الشعب التركماني باستشهاد رئيس الحزب الوطني العراقي المناضل القيادي مصطفى كمال يابجلى والسيد فاضل نامق احد اعضاء الحزب الوطني التركماني العراقي اثناء اداءهم الواجب الوطني والقومي كما اصيب المناضلان نجم الدين قصاب اوغلو وابوب سليمان بجروح بالغة واننا نعاهد روح القيادي الراحل على السير في خطاه بالنضال لخدمة شعبنا التركماني في العراق الديمقراطي الموحد، ونسال الله تعالى الرحمة للفقيد والشفاء العاجل للجرحي ولشعبنا الصبر والسلوان .

الدكتور ايدن خالد

رئيس نادي الاخاء التركماني
المركز العام- بغداد

نعزي شعبنا التركماني لاستشهاد رمز من رموز الحزب الوطني التركماني العراقي القيادي مصطفى كمال يابجلى.

ان الامم والشعوب لا تقني ولن تموت بفقدان قادتها بل يكون عاملا اضافيا لرص الصفوف ومواصلة المسيرة النضالية نحو الهدف المنشود. ان التركماني قد اتخذوا في صفحات الفداء الشهادة والتضحية عنوانا بارزا لهم ، وهم ماضون على ذلك بقلب مؤمن ثابت فاليوم ونحن نفقد علما بارزا من اعلام نضالنا الدؤوب ضد الدكتاتورية والعنصرية ذلك هو الشهيد مصطفى كمال يابجلى رئيس

شعبنا التركماني الابي.
حركة التركماني المستقلين
2004/4/15

بسم الله الرحمن الرحيم
(كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون) صدق الله العظيم
يا ابناء شعبنا العظيم
كل من اختار طريق النضال منهجا ارتضى بالشهادة وان درب النضال لملي بالشهداء الابرار ولا يمكن لأمة ان تثبت وتثمر شجرة نضالها دون ان تتروى بالدماء الزكية، فانتم السابقون ونحن اللاحقون وان الشهادة هي انبل واعلى مراتب النضال. ورغم عمق ألمنا لفقد رفيقنا في درب النضال المقدس باستشهادهما ، فليس لنا الا الصبر والثبات ، وعليه أعزي نفسي و اعزيكم ومن خلاكم اعزي الجبهة التركمانية العراقية المناضلة و العاملين فيها بدءا من رئيس الجبهة ، كما اعزي افراد اسرة الشهداء مصطفى كمال يابجلى وفاضل نامق وندعو المولى ان يعيد شفاه العاجل لجرحنا السيد نجم الدين قصاب.

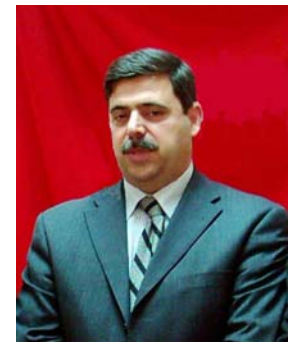
الحزب توركمين ايلي / 15 ايار 2004
* ببالغ الحزن والاسى تتعنى الحركة الاسلامية لتركماني العراق المناضلين التركمانيين الشهيدين الاستاذ مصطفى كمال يابجلى رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي عضو مجلس محافظة كركوك والسيد فاضل نامق احد اعضاء الحزب لاستشهادهما بحادث مؤسف اثناء قيامهما

بواجبهما الوطني يوم 5/14 وندعو الله تعالى ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ولنا ولاهلهما الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون
الدكتور سامي دونمز

رئيس الحركة الاسلامية لتركماني العراق
* بمزيد من الحزن والاسى تلقينا نبأ استشهاد المناضل التركماني مصطفى كمال يابجلى يوم الجمعة المناسبة الاليمية نعزي رئاسة وقادة الجبهة التركمانية العراقية الموقرة والحزب الوطني التركماني العراقي سائلين المولى العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته وان يحشره مع الشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا.

امين سر منظمة
بدر فرع الشمال

الشهيد المناضل الأستاذ مصطفى كمال يايجلي في سطور



الشهيد المناضل مصطفى كمال يايجلي كان من مواليد 1955 كركوك، أنهى دراسته الابتدائية في ناحية يايجلي والدراسة المتوسطة والاعدادية في

كركوك، ثم سافر عام 1975 الى تركيا لاكمال دراسته الجامعية حيث تخرج من كلية الهندسة من جامعة قره دنيز للعلوم والتكنولوجيا، ثم حصل على شهادة الماجستير من جامعة استنبول قسم الاقتصاد والعلوم التجارية، إضافة الى لغته الام كان يجيد اللغتين العربية والانكليزية بطلاقة، كان المرحوم متزوجا وله ولد باسم محمد وبنات باسم عائشة.

وعمل هناك وانتمى الى صفوف الحزب الوطني التركماني العراقي منذ تأسيسه في تركيا وكان احد المناضلين فيها وعاش في الغربية سنين طويلة بسبب الاوضاع السياسية وظلم الانظمة والحكومات السابقة والتحق بصفوف المعارضة العراقية في شمال العراق في الملاذ الامن واصبح رئيسا للحزب الوطني التركماني العراقي.

شارك في جميع المؤتمرات التركمانية في اعوام 1997 و2000 و2003 اضافة الى المؤتمرات التي نظمها حزبه، المؤتمرات التي عقدتها المعارضة العراقية في داخل وخارج العراق.

ناضل وخدم قضية شعبه ووطنه ودخل مدينة كركوك منذ اليوم الاول للتحريض في 4/9/2003 مع اخوانه في الحزب والجيبة التركمانية العراقية واستلم مهام مسؤولية مكتب الجبهة في كركوك في الايام الاولى لتحريض العراق ومن ثم انتخب عضوا في مجلس محافظة كركوك ضمن المجموعة التركمانية، وقد خدم مدينته ودافع عنها في كافة المحافل الرسمية والحزبية وكان شوكة في عيون الاعداء ووردة في صدور الشرفاء.

فطوبى لك الشهادة والجنة يا قائدنا ومناضلنا يايجلي فاننا في خطاك سائرون ان شاء الله تعالى فلا نهاب الموت ابدا.

من كشف عورة من...؟!

سنوات مليئة بالأمسي والويلات عاشها الشعب العراقي متجرعا صنوف العذاب والحرمان فجاءت قوات التحالف من منطلق انقاذنا من كل ذلك واسقاط نظام دكتاتوري طالما شغل الازمات السياسية والإعلامية وكان موضع اهتمام وبحث وتقصي المفكرين والمحللين والاكاديميين.

وتم ذلك حيث سقط الطاغية عندها دخلنا مرحلة جديدة سميت بمرحلة الديمقراطية وترسيخها لكنها اتسمت بالعنف وحالات الغبن التي طالت فئات من الشعب العراقي ومنها شعبنا التركماني وعلى مختلف الاصعدة بحيث وضعت مصاديقه قوات التحالف على المحك! ومع مرور الايام ظهرت امور غير طبيعية في عموم العراق وحالات غبن متعددة ايضا ومع هذه الحالات كثرت التساؤلات والشكوك الى ان جاءت فضيحة ابو غريب مثلما سماها الاعلام الغربي والتي ظهرت مدى فظاعة التعامل مع الاسرى والصور التي نشرت بينت مدى قسوة التعذيب والممارسات البعيدة عن كل القيم والمبادئ السماوية والانسانية وهذه الفضيحة اسقطت ورقة التوت التي كانت قوات التحالف تتستر وراءها.

والان فان قوات التحالف وادارتها تحاول جاهدة وتتحرك بشكل محموم للتخفيف من حدة الغضب الجماهيري والعالمي على الصعيدين السياسي والشعبي لفضيحة ابو غريب. وبالرغم من فظاعة هذه الاساليب والممارسات والصور الغنية عن التعريف الا انها كشفت عورة مرتكبيها وليس السجناء!

اريبيل اوغلو

سلامات

اصيب السيدان صلاح الدين ايلخانلي نائب رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي والسيد علوان بالغجي احد قيادي الحزب، بجروح واصابات في حادث سير بطريق كركوك-اريبيل، ندعو لهما الشفاء العاجل بإذنه تعالى.

توركمنا ايلي

الشهيد فاضل نامق محمد قره ناز في سطور



الشهيد فاضل نامق محمد قره ناز كان احد اعضاء الحزب الوطني التركماني العراقي، من مواليد 1967 كركوك محلة مصلي.

وقد نذر نفسه لخدمة الشعب والوطن وكان من خيرة المناضلين الشجعان ويتصف بالعزيمة ووقف موقفا مشرفا بعد تحرير

الذي اصيب بجروح اثناء الحادث.

انتخاب هيئة إدارية

لاتحاد نساء التركمان فرع عرفة

مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/5/10 وبحضور الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك، قام اتحاد نساء التركمان بإجراء انتخابات الهيئة الادارية وأسفرت عن فوز السيدة سميرة مصطفى بـ 15 صوتا والسيدة فائزة احمد بـ 14 صوتا والسيدة اقبال

المجلس الاستشاري التركماني في كركوك يناقش عددا من المواضيع المهمة

مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/5/13 عقد المجلس الاستشاري التركماني في كركوك اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور شابينر طاهر رئيس المجلس بحضور المحامي طارق زينل كوبرلو وكيل رئيس مجلس التركمان والمحامي خضر غالب كويبة عضو مجلس المحافظة وناقش المجلس الجانب التربوي

للدراسة التركمانية وتعيينات المعلمين والمدرسين حيث تم رفع حوالي 200 اسم الى وزارة التربية من مختلف الشهادات والاختصاصات لغرض التعيين في محافظة كركوك، كما اشاد السيد خليل امام اوغلو بالامر الوزاري باستحداث مديريةية ضمن ملاك الوزارة باسم مديريةية الدراسة التركمانية مؤكدا بأنه سوف يتم تعيين مدير

التركمان، أقام مكتب الجبهة في التون كوبرلو، حفلا تأبينيا حضره عدد غير من المسؤولين وأهالي القصبه.

وافتح السيد طارق زينل معرضا فوتوغرافيا ضم صور وشهادات المرحوم علي اكرم إضافة الى صور شهداء مجزرة التون كوبرلو عام 1991.

كما حضر الحفل السيد الدكتور سامي دونمز رئيس الحركة



اتسلا كوبرلو- التون كوبرلو وباحضور المحامي طارق زينل كوبرلو وكيل رئيس مجلس

اللجنة العليا للحملة الوطنية لبحث واقع العائلة التركمانية تعقد اجتماعا في بغداد

ابو حسن كركوكلي:

*بتاريخ 2004/5/12 عقد الدكتور ايدن خالد رئيس نادي الاخاء التركماني المركز العام في بغداد رئيس اللجنة العليا للحملة الوطنية لبحث واقع العائلة التركمانية في العراق اجتماعا موسعا مع اعضاء اللجنة العليا والمشرفين على الحملة في تلعفر والموصل واربييل وكركوك وطوز وديالى وبغداد لغرض توضيح اسلوب العمل وتسهيل مهمة القائمين بالحملة واكد سيادته على توفير المستلزمات الضرورية لانجاح الحملة ودعمها ودعا سيادته كافة ابناء شعبنا التركماني في العراق للمساهمة في تقديم المعلومات الدقيقة والصحيحة وبكل حرية لغرض انجاح هذه الحملة لخدمة شعبنا التركماني.

* قام الدكتور ايدن خالد رئيس نادي الاخاء التركماني المركز العام في بغداد رئيس اللجنة العليا للحملة الوطنية لبحث واقع العائلة التركمانية في العراق بتفقد بعض المراكز في مدينة بغداد لغرض شرح مضامين واهداف الحملة وتوفير المستلزمات اللازمة لذلك والمساهمة في انجاح تلك الحملة ورافقه في الزيارة السيد حسن عسكر عضو اللجنة العليا للحملة.

دعوة عامة للعوائل التركمانية في العراق

وكوادرها. كما تمت مناقشة الانتخابات الاخيرة في مجلس المحافظة وانتخاب عضوين من القومية التركمانية بحيث اصبح عدد اعضاء المجموعة التركمانية 10 اعضاء، وكذلك تمت مناقشة تكملة النصاب في المجلس الاستشاري بحيث فتح باب التقديم للترشيح وسوف يتم التصويت عليه.

إقامة احتفالية بمناسبة أربعينية الفيد الشاب علي أكرم كوبرلو

الاسلامية لتركمان العراق والأنسة مسبونة مصطفى عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤولة الاعلام والسيد اللواء يشار ونداوي رئيس جمعية المحاربين التركمان القدماء والسيدة قدريه ضيائي رئيسة اتحاد نساء التركمان والسيد عبدالمطلب نجم الدين مدير ناحية التون كوبرلو والسيد مدير محكمه التون كوبرلو والسيد مظهر اغا عضو

دعوة عامة للعوائل التركمانية في العراق

وانشاء سلطة قضائية مستقلة عن السلطة التنفيذية لتوفير العدالة لجميع ابناء الشعب العراقي عبر تشكيل المجلس الاعلى للقضاء. **ثالثا عراق المستقبل:** 1- انشاء نظام يضمن حقوق جميع ابناء الشعب وتثبيت ذلك في دستور دائم وهنا نؤكد على ضمان حقوق الشعب التركماني. 2- تنظيم النظام الاداري على اساس الفيدرالية الجغرافية لمحافظة العراق الثماني عشرة بعيدا عن التمييز القومي والديني والمذهبي. 3- حصر الانشطة السياسية في البرلمان المنتخب وتفعيل مؤسسات المجتمع المدني. **كنعان شاكر عزيز اغالي رئيس حركة التركمان المستقلين** عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية

11 ايار 2004

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها عدا الافتتاحية

مرثية.. الخالد فينا وبيننا

اللهم لا راد لقضائك ولا حول ولا قوة الا بك، وانا لله وانا اليه راجعون. الليل مهما طال فلا بد من طلوع الفجر، والعمر مهما طال فلا بد من دخول القبر.

سبحانك جلّت قدرتك القادر القدير على كل شيء لا تؤخر الساعة اذا اتت ولا تقدمها... ايها الساكن في الضمير والوجدان. رحلت وتركت فينا جرحا لا يندمل ولا يلتئم.. رحلت ورحيلك احدث فراغا في نفوسنا، رحلت وانت تتحدى الصعاب بايمان مطلق بعدالة قضية امنت بها، فكنت القوة المحركة في احد مفاسلك واحيانا في جملتها تنتقل من مفصل الى اخر تدبها تارة وتمنحها زحما اضافيا تارة اخرى، رحلت وقد اخذت من كل منا جزءا لا يعرفه الا صاحبه، رحلت وانت الانسان الكبير المنشغل بقضايا امته المصرية وقد كنت عودا صلبا لا يعرف الملل ولا الكلل بوجه الرياح العاتية.

كيف الرثاء... كيف الحزن.... وكل شيء عن وصفك عاجز، فأنت الذي رسمت طريق العمل السياسي لرفائك واقرارك بعد ان زرعت فيهم حب الانسان لآخيه الانسان وجعلت محبتك لهم ومحبتهم لك تقترنان مع انفس الهواء لتختلط مع الدم الذي يجري في العروق.

لقد كنت رجلا مدركا لتطلعات وطموحات بني قومك، صديقا حميما للجميع، صبوراً ومكابداً مجداً في انتزاعك للحق، سجلت حضورك المتميز للحوار والمناقشة في اقناع المقابل لتتال احترامهم وتقديرهم بحق حتى اكتسبت صفة (الرمز) للنضال،

شمسا لا تعرف الاقوال في سبيل عزة التركمان خادما لقضيتهم العادلة حتى اخر انفاسك بروحك الوطنية والقومية وافكارك النيرة وثقافتك السياسية وتجاربك المفيدة. رحلت وانت بقاتك وهدونك وسكونك اسد ضرغام لم يعرف الخوف طريقا اليك، لا تبالي بالمخاطر ولا تهاب الموت، كيف نملاً ونشغل مكانك... وخاطرتك وذكرناك في كل مكان وقيلها في النفس والقلب، فيوم غيابك توقفت الزمن معنا حيث بحثنا عن وسيلة لتحريكه والسير قدما على الدرب الذي مشيت ففشلنا لان جميع احساسنا شلت واصبحت كالة لا يحركها سوى ذلك القلب النابض بحبك والاعتزاز برفقتك.

هنا عدنا وجوارحنا الممزقة لرفائك الى القلم للرثاء والاستنكار، فرد القلم طالبا الوقوف امام ثراك باجلال واحترام لقراءة سورة الفاتحة على روحك الطاهرة سائلين المولى ان يغمرك بواسع رحمته ويلهمنا الصبر.

عهدا منا ان تبقى رمزا شامخا بيننا، شاهدا للتضحية والتفاني في سبيل نيل الاماني وتحقيق الاهداف وان تبقى صورتك اكاليل غار فوق رؤوسنا وذكرناك خالدة متوقدة نستلهم منها الضوء لدرربنا النضالي لتتنام قريح العين.

نور الدين موصلو

توركمنا ايلي

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية رئيس التحرير.. دلشاد ترزي مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

e-mail-

erbil@turkmencephesi.org

نكريات مع المرحوم عزيز العقيلي

عزام كومتيلي

قضينا سنوات في سجن الاحكام الخاصة بأبي غريب مع نخبة طيبة من ابناء جلدتنا وكان عدد المحكومين كدفة اولى من شباب التركمان 24 شابا وذلك في نهاية عام 1979 وقد صدر الحكم بحقنا بتهمة المعاداة للحزب والثورة وبالانتماء للحركة الطورانية .

وفي ذات يوم ونحن في السجن جاعني سجين وقال ان (ابو محمد) يريدك، فقلت له ومن هو (ابو محمد)؟ قال لي عزيز العقيلي، وعندما سمعت هذا الاسم رجعت بذكرياتي الى الستينيات من تاريخ حكم العراق انه وزير الدفاع عبدالسلام عارف وقد حكم عليه بالسجن المؤبد حال مجيء نظام البعث البائد الى الحكم في العراق عام 1968 هبنت نفسي لمقابلة هذا الشخص غير العادي وسرت مع السجن الى غرفة مؤتثة قد خصصت له معزولا عن باقي السجناء .

وما ان دخلت الغرفة قابلني بالأحضان واخذ يقبلني وكأنني من أحد معارفه القدما ، وجلست على سريره ورحب بي كل الترحيب وقدم لي القهوة والسيجارة وبعد برهة سألني عن القضية التي حكمت بها فأجبت بالتفصيل وبعد ان اكلت حديثي عن القضية وعن جماعتي قال لي: كم فرحت بخبر القاء القبض على التركمان، فوجنت بكلامه هذا ولكنني لم اجبه لانني توقعت ان كلامه هذا رواه قصد اعرق مما يفهم منه الظاهر القول واردف قائلا(ما ضاع حق وراء مطالب) فانتهم شعب تستحقون المجد ، كم انتم مخلصون لوطنكم وفي واجباتكم، فسألته: وما علمك بنا؟

اجابني بعد حيرة طويلة وقد تدمعت عيناه (ابو فاروق) الزعيم عبدالله عبدالرحمن ومضى في القول انه احد اصدقائي الاعزاء ورفيقي في السلاح

ايام الجهاد في حرب فلسطين حيث كنا معا وكان مثالا للتضحية والالتزام والفاء في سبيل الوطن والعقيدة والمبادئ وقال كنت على بيته من أمركم انتم التركمان مع السلطة البيعية الحاكمة حيث كنتم محرومين من ايسر حقوقكم القومية وسألني: هل ان نأ اعتقال ابو فاروق صحيح؟ فأجبت: نعم حيث تمت مقابلتنا من قبل محقق المخابرات أثناء التحقيق لأنني كنت معتمدا في نادي الإخاء التركماني الذي كان سيادته رئيسا له وقال لي يا للأسف الشديد انهم سيفضون عليه لانهم علموا بشخصيته وتقديره بين ابناء جلدته.

وبدا هذا القيادي يشد من عزمنا حيث قال (للرجال السلاسل والقيود وللنساء الاساور والعقود) فانتم ستسيرون الدرب لشعبكم ليسيروا في ضياتكم الى ان يصلوا الى ذرى المجد وهكذا حال جميع الامم والشعوب المحرومة فلن تنال امة حقا ما لم يضح ابناؤها بالغالي والنفس وقد قال الشاعر: اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر).

وكان عزيز العقيلي رجل مبادئ وعقيدة وصبرا على بلاء الدنيا وكان قد قرر عند دخوله السجن بان لا يرى شمسا الا شمس الحرية وكان قد قضى من حكمه اذناك 12 عاما دون ان يخرج الى الساحة ليرى شمس الدنيا!

وقد مات هذا الشهم في السجن بعد ان رفض اشغال منصب قائد فرقة في الجيش في حرب الخليج الاولى المشؤومة والذي عرض عليه بعد استدعائه الى المخابرات في عام 1981 وقد انتقل الى جوار ربه بعد عودته من المخابرات لاصابته بتلف في الاستسجة والاحشاء الداخلية من جسمه. فالى رحمة الله في جنات نعيم، وما تقييم هذه الشخصية البارزة لقياديين ولامتنا الا كنز ثمين ومفخرة لنا وشاهد عيان لإخلاصنا لتربة هذا الوطن الغالي.



(مرسى علي) الى (تبه مام علي) هذه المحاولة لا تنطلي على احد ولن يصدقك الناس، وانت تقترف جريمة ابدال معلومات غير حقيقية الى عقول القراء وتسمم أفكار الجيل البريء.

أولا واخيرا أسألك يا اخ طاهر حكيم من الذي يتجاسر او يغامر ليلا لهدم هذا المقام الذي يزوره أهل المدينة للتبرك وذكر أسماء الله الحسنى وقراءة الصلوات على محمد صلى الله عليه وسلم واله واصحابه الكرام، غير العنصريين والحاقدين؟ والله نسأل ان يوفق الصالحين وان يصلح سلوك الخاطئين من بني البشر والله سميع مجيب.

طوزلو اوغلو

والوطن ، وسؤالك الذي ينم عن عدم معرفتك للمقام المقدس (مرسى علي) هو مقام للإمام علي ام هو مرصد عسكري ام نقطة حراسة لنبئر المملحة ام هو نقطة استدلال القوافل التي تعبر من المنطقة واخيرا تهدي حكمتك الواسعة التي توصلت الى اختلاق تسمية اخرى (تبه مام علي) اهذه من نتاج افكارك الخاطئة ام من غرك واخرجك من الواقع الواضح ام هو افتراضات؟ اعلم يا اخي طاهر واشغل فكرك واستخدم حكمتك بأن هذا المقام مقام الامام علي وان اسلافنا لم يندعوا بهذه الدرجة من سوء الفهم والإدراك وهو مقام مقدس سألنا وانفا ومنذ مئات من السنين لا يزوره غير سكنة طوز الأصليين وهم التركمان.

ومن اعجب العجائب ان تحاول تغيير اسم المقام

جميعها تحمل تسميات تركمانية. 2- هل يكون تصرف واحترام الداخلين الساكنين منذ ربع قرن تجاه الساكنين الاصليين بهذا النوع من التصرف الخاطي من اعتداء وسرقة ونهب وسلب للممتلكات الحكومية والاهلية وعدم التفريق بين الحلال والحرام واستخدام الاسلحة والرمي المستمر ليلا ونهارا لسلب راحة الاخرين دون رادع ودون تدخل الادارة التي سطوا على دفنها دون مشاركة القوميات الاخرى من عرب وتركمان.

3- قرأت في صفحة تعليقات ومطالب من جريدة البناء العدد 2 ايلول 2003 موضوعا للكاتب طاهر حكيم الذي لا يعرف عن تاريخ مدينة طوز اي شيء والتي لم يسكنها قبل 60 عاما اية عائلة كردية، فليكن نفسه ويسأل المسنين الذين تتجاوز أعمارهم ستين عاما هل ان احدا منهم ولد في طوز ام في القرى وارتحل الى طوز للعيش فيها، ليكسب قوت العائلة بعيدا عن العنصرية واحتضنهم أهالي طوز كاخوة في الدين

مقام مرسى علي وبعض الحقائق الناطقة ...

وهم بالملايس الزاهية الملونة يزورون ويندرون ويوزعون الحلويات والطعام لبعضهم البعض، ولكن الحاقدين العنصريين لم يسمحوا لأهالي طوز التمتع بزيارة المقام، بل في نفس الليلة من اتمام بنائه قام العنصريون بنسفه واثبتوا بذلك عدم احترامهم للدين والعقيدة والمبادئ السامية لان التربية السياسية الخاطئة اعتمتهم واعمت قلوبهم من اتباع الطريق السليم وفي صباح الليلة المشؤومة التي نسف فيها المقام وتحديدا يوم 22 اب 2003 قام العنصريون بفتح النار على المسيرة السلمية للتركمان، حيث استشهد عدد من التركمان بذلك اقتترف العنصريون جريمة اخرى جديدة بحق شعبنا المسلم.

اود لمن يحب الحقيقة ان اوضح ما يلي:

1- ان مدينة طوز تركمانية كمثيلاتها من المدن كقره تبه ومنديلي والتون كوبري وكركوك واربيل وتلعفر، وجميع هذه المدن تقدر لاية تسمية غير تركمانية ولوجود مواقع اثرية وجغرافية من انهار وتلال ووديان وجبال

لهم دكاكين وارض زراعية وبيعت لهم دور سكنية لأن اخلاق التركمان تأتي الا ان يقدموا كل عون للأخريين من بني دينهم الحنيف.

هذا المقام المقدس تعرض الى الهدم من قبل قوات صدام الظالم دون اي سبب في سنة 1966 وبعد سقوط حكم الطاغية وبعد تحرير المناطق التركمانية، اتفق اهالي طوز على اعادة بناء هذا المقام المقدس، وفعلا تطوع العشرات من الشباب والبنائين لنقل المواد الانشائية واخريين تبرعوا بالاموال لان المقام رمز من رموز التركمان سكنة طوز الأصليين ويشكل جزءا من حياتهم الاجتماعية والدينية.

ان موقع المقام في مرتفع يفتح ويشرح صدور الزائرين وهم يرون كل القرى المحيطة بمدينة طوز ومنها قرى البيات وكما كانت من عادة اهالي المدينة زيارة المقام في اليوم الثالث من العيدين المقدسين بعد ان يزار مرقد الامام احمد بن موسى الكاظم في اليوم الثاني من العيدين المباركين كانوا يصعدون صغارا وكبارا

في شرق مدينة طوز خورماتو يمتد جبل (علي داغي) كما هو مذكور في خرائط شركة نفط العراق وخرائط الاطلس التي كانت تدرس في المدارس. يبدأ هذا الجبل من مضيق نهر (اق صو) المذكور ايضا في الاطلس الجغرافي الذي كان يدرس سابقا من تأليف فيصل نجم الدين الاطرجي وهو محفوظ لدي في مكتبي في الوقت الحاضر.

ويتجه هذا الجبل الى الشمال وصولا الى جبال طوروس وعند البداية مقابل مدينة طوز وعلى اعلى قمة بني مقام للإمام علي بن ابي طالب (ع) منذ اكثر من الف عام ويذوره منذ بنائه اهالي طوز التركمان وهم الساكنين الوحيديين للمدينة، ولم يكن في طوز غير التركمان لحد الثلاثينات، فليسأل من يجهل هذه الحقيقة من المسنين الاكراد هل كان في المدينة في الثلاثينات من القرن الماضي غير التركمان؟ ولأسباب اقتصادية ولدوافع سياسية دخل من اعالي القرى كسبة وعمال الى هذه المدينة الامنة ولقوا كل تقدير واحترام وقدمت لهم رؤوس اموال واجرت

في الذكرى المئوية لميلاده: مصطفى جواد تركماني علم العرب لغتهم

لنا نشر موضوعين له هما (ابرع المغنين الأتراك بالعربية - ابو يحيى عبيد بن سريج 1958/11/25) و (من خبايا التاريخ- ابو منصور بن قتلش التركماني 1958/12/20) ، اما مجلة الإخاء التي أصدرها نادي الاخاء التركماني ببغداد منذ أواسط عام 1961 فقد شارك مصطفى جواد في تحريرها مشاركة جادة وبالالخص بعد اضطراري بالاشراف على القسم العربي منها ومما نشر له فيها (اعيان التركمان في العراق) تموز 1961 و(اعيان التركمان في ادب بني عدنان) تشرين الاول 1963 و(كركوك توي طغرل الثالث اخر سلاطين السلاجقة بايران) اب 1966 و(نزهة ادبية في استانبول) في اربع حلقات متتالية كانون الثاني، شباط، اذار، نيسان 1965 و(بين المعقول والمنقول) في حلقتين اذار ونيسان 1967.

وحيد الدين بهاء الدين

برقية تعزية

الى ذوي الشهيد شعيب قبلان
بمزيد من الحزن والأسى
نقدم اليكم بتعازينا الخالصة
بمصابكم الاليم عن استنهاد
فقدنا الذي اغتالته آياد أئمة
وجبانة ، نسأل الله تعالى ان
يتغمده بواسع رحمته ويلهمكم
الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون
رابطة عشائر واعيان
تركمان العراق

ومانعا للعودة الى الموضوع في قابل من يوم اذ قال "ان مقالة تاريخ كركوك التي تسائلوني عنها ليست في السهولة التي تتصورن فهي تحتاج الى تفرغ وانصباب وتوفر وانكباب على البحث ولا املك من ذلك كله الوقت الذي هو مفتاح العمل". وما دام مصطفى جواد عز عليه الوفاء بوعده وما عز عليه الاعتذار عنه لمشاغله ومشاكله فقد اقتضت الكتابة بعد وقت غير طويل الى المؤرخ والمحمي عباس العزاوي بهذا الصدد لعله يحقق المرام فاذا هو يوافيني ببحته العلمي "كركوك اللواء والمدينة" فما لبثت ان نشرته في حلقتين من صحيفتنا كركوك في 11 / 23 من شباط 1953 ثم بعد ثلث قرن في مجلتي الإخاء 179 / 1986 إعادة، وفي الإعادة إفادة .

ومن طرائف المصادفات وان شئت فقل من غرائبها ان اطل علينا مصطفى جواد بعد اكثر من عامين وكنت قد تركت العمل في صحيفة كركوك ببحث قيم عنوانه (كركوك في التاريخ) منشور على صفحات مجلة (اهل النفط) 4 تشرين الثاني 1954 وقد ذهبت في تحليل هذا مذاهب شتى على ان هذا كله لا يعني ان مصطفى جواد لم يكتب في صحيفة كركوك بل اسهم فيها ببعض المترجمات من ادب الغرب ،حكم وراء ومواعظ 1417-1953/3/30.

وفي الثلث من عام 1958 صدرت بكروك صحيفة البشير أنيطت بي مهمة تحرير الصفحة الاخرية كما رغبت وكان من الطبيعي ان افتاح أستاذي الروحي وصديقي العزيز المثال، يشارك ببعض نتاجه في الصحيفة اذ اتيج

الخالص - دلناوة سابقا- من جهة العاصمة ولقد شاهدت هذا التمثال القائم اكثر من مرة وانا في طريقي الى مدينتي كركوك الا انه من المدهش والمؤسف معا ان يرفع التمثال من مستقره رفعا بعد مدة قليلة دون أن أدرك سرا او سببا في ذلك مهما أردت وحاولت وربما ان يدركه الآخرون.

في ربيع عام 1952 رجوت مصطفى جواد ان يتحفني بدراسة موضوعية عن تاريخ مدينة كركوك بغية نشرها في صحيفة كركوك وقد بدأت أحررها ويشارك فيها رهط من الكتاب والشعراء المعروفين وغير المعروفين فإذا هو يجيبني "سررت كثيرا بتحريك جريدة كركوك فأنت أهل لذلك وقائم بما هنالك والمقالة التي طلبتها يعز علي ان لا أستطيع كتابتها في هذه الأيام التي تقاصفت علي فيها الأعمال وموعدا العطلة إن شئت".

وعندما أتى صيف ذاك العام بقيظه وهجيرته استغللت حلول العطلة الكبيرة فأسرت في الكتابة الى مصطفى جواد استجزه الوعد الذي سبق ان قطعته علي بهذا الشأن غير انه عاد فاستمهلي بعض الشيء سائفا جوابه على طريقته الخاصة وقائلا: اما مقال (تاريخ كركوك) فانظرن فيه لان التحقيق امر مضر للعقل والبدن ،ولان مصطفى جواد الموصوف بالوفاء والبساطة جعلني عبر مراسلاته انظر الى الدنيا بالتفاؤل لا التشاؤم ألقى الناس بالتسامح لا التنازع فقد تساءلت مستترجا اياه بعد شهرين من ذلك عما اذا كان في مقدوره إعداد الموضوع الملحم اليه إيفاء بوعده والوعد حق !. إنما كان رده في هذه المرة قاطعا

الأترك الإقحاح وغير الإقحاح؟ أعزكم الله مصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية وخططي بغداد الفرد 1971.

تقفه مصطفى جواد اللغة العربية على نحو واسع وتضلع منها تضلعا واضحا حتى عد فيلسوفا فيها ولعل المطالع المتابع يتذكر أحاديثه اللغوية والتاريخية في الإذاعة العراقية وفي مجلة (عالم الغد) البغدادية في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الفائت ثم زابته الشهيرة (قل ولا تقل) في تلفزيون بغداد ثم تصحيحه باستمرار وإصرار أغلاط الأدباء والشعراء والصحفيين سواء ما كان منها في المنشورات والمطبوعات ام ما كان منها في الأحاديث المتبادلة معه ولو على الوقفة، ام ما كان منها في الكتب المهداة اليه وفي الرسائل الشخصية التي تصله ممن كانوا يوالونه ويواصلونه، ومن هنا ساق مقلته المعروفة (أنا تركماني اعلم العرب لغتهم) هذه المقولة المروية عن ابن أخته (إبراهيم السماك) والمنقولة من لدن (سالم الألويسي) الى مقدمة الطبعة الاولى من كتاب (رحلة طالب خان الى العراق وأوروبا) الذي ترجمه مصطفى جواد من اللغة الفرنسية وحين أعيد طبع هذا الكتاب حذف الناشر او الرقيب او طرف او اطراف تلك المقولة لسبب او لآخر.

على غرار ما سبق ان صنع العهد البعثي البائد ذرا للرماد في العيون عمد الى نصب تمثال كامل لمصطفى جواد اعترافا بملكاته وتقييما لخدماته للعرب والمسلمين وذلك في وسط الساحة المستديرة الواقعة في مداخل مدينة

في مجال الفكر والأدب عمالقة رجالا ونساءً راسلتهم وجالسهم، لن أنساهم ما حبيت لأن كلا منهم اثر في نفسي وعقلياسموا أخلاقه وعمق ثقافته تأثيرا قليلا او كثيرا لا يصح نكرانه حسبي تنويرها بأن العلامة الدكتور مصطفى جواد كان في الطليعة من هؤلاء فقد كاتبته وأنا بكروك اكثر من عشرين سنة وطوال هذه المدة كنت كلما نزلت بغداد لأمر يهمني اتحين الفرصة السانحة إما لمهاجته وإما لمقابلته.

اثر رحيله الأبدى في أواخر عام 1969 ألفت فيه كتابا بات مرجعا موثقا لا بد من العودة اليه والاعتماد عليه عند اقتضاء الحاجة وان بدا هناك متعلمون ومتأدبون شرعوا ينقلون منه دون الإشارة إليه متعامين عن الأمانة العلمية والجادة الخلقية لغرض في نفس يعقوب.

جمع مصطفى جواد بين اللغة العربية والتاريخ الإسلامي جمعا متوازنا ومتكاملا أثمر طائفة من المؤلفات والمصنفات وجملة من التراجم والتحقيقات ومجموعة من الأشعار والمقالات .

اصله من قره تبه، أجداده تركمان متشيعون غلاة في التشيع ذلك ما نص عليه هو بالذات عام 1949 مما دعاني والشيء بالشيء يذكر لأن اطرح عليه سوألا عن التركمان في كركوك (كركيني) والتركمان في كركوك (كركيني) من اقدم التركمان في العراق، ففيها كانت امارة بني قفجاق جاوها مع السلجوقيين وانا لا اميز بين الأتراك والتركمان الا بالاسم ولم تكن الدولة العثمانية الا من بقايا التركمان الخوارزمية الذين هزمهم جنكيز خان سنة 617 هـ وكل ما يدعونه فهو اختلاق محض، فما معنى